

قراءات عن التوجيه و الإرشاد المدرسي - في النظام التربوي الجزائري - في التعليم المتوسط
و سبل تطويره

د/ طه حمود أ/ ريان فائزة المركز الجامعي أكلي محند أولحاج البويرة

مدخل:

إذا كان المختصون في علم النفس و علوم التربية يتفقون على أن فعل التوجيه يعد من بين العمليات السيكوبيداغوجية الحساسة التي يجب أن تعنى برعاية خاصة لما لها من تأثير على المصير الدراسي للفرد و بالتالي على مستقبله بصفة عامة، فما يؤسف له في نظامنا التربوي هو أن هذه العملية خضعت و لسنين عدة إلى حتميات تخطيط تربوي ممرز لم يكن بوسع المشرفين على عملية التوجيه أو المكلفين بالسهر على تنفيذها التأثير فيها أو عليها ' و إذا كانت لهذه الفترة مقتضياتها التي قد يمكن إستقاء المبررات الموضوعية منها، فإن المرحلة التي وصل إليها النظام التربوي الجزائري و رصيده الكثيف في مجال التوجيه المدرسي و المهني، يقتضي تناول الموضوع بطريقة تسمح بإيجاد نقطة الاتزان التوفيقية ما بين رغبة المتعلم، لأن تلبيتها تعد عنصرا أساسيا مسهلا للتعليم و الاكتساب و نتائج و مستلزمات النظام التربوي دون التغافل عن مقتضيات المجتمع في شتى مجالات النشاطات التي تسمح بتربيته.

إلا أنه لا يمكن أن نطمح للوصول بهذا الفعل السيكوبيداغوجي الحساس إلى درجة الموضوعية التي تسمح له بتحقيق الفعالية المرجوة منه، إلا إذا توصلنا إلى ضمان الانسجام اللازم لمختلف مكونات النظام التربوي ككل، و تم التحكم فيها بالقدر الكافي الذي يتيح لكل تلميذ فرصة مواصلة تعليمه أو تكوينه إلى أبعد حد تسمح له به قدراته و إمكانياته العقلية دون أن تشكل بيئته الإجتماعية و الإقتصادية عائقا لذلك.

كل هذا يبين أن التعليم في المدرسة الجزائرية لم يبق على حاله تعليما موجها برمته نحو التعليم و التكوين العالي، بالرغم من أن المقبولين فيه ليسوا مؤهلين كلهم لهذا المسار الدراسي الطويل.

كما تمت إعادة النظر بصفة جذرية في نظام التكوين المهني من جهة و التعليم المهني من جهة أخرى الذي كان متجاهلا لسنوات لعدم ربطه بالنظام التربوي في مختلف مستوياته أي ممر أو منفذ مؤسساتي يسمح بتوجيه التلاميذ أو إعادة توجيههم.

كل هذه التعديلات تضع المتعلم في وضعية إختبار حقيقي و ليس أمام أمرين، إلا أن الوصول بالتلميذ إلى الإختبار الموضوعي يقتضي تعريفه بما هو موجود و إلى أي حد يمكن أن يوصله زاده الخاص (06).

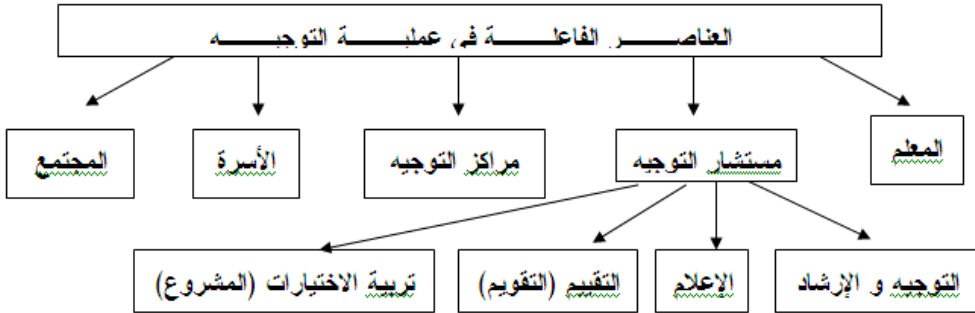
تعريف عن التوجيه و الإرشاد:

- يعرف التوجيه بمعناه العام على حسب: «عبد الرحمن عسيوي» (1992): مساعدة الفرد و تقديم النصح و الإرشاد له، و توفير المعلومات الخاصة بقدراته الشخصية الذاتية و استعداداته و ميوله بعد قياسها كميا و موضوعيا أو خاصة بخصائص الدراسة أو العمل الذي يريد الالتحاق به، بحيث تضمن له أكبر قدر من النجاح و التوافق و التكيف (03).
 - أما «مواهب إبراهيم عياد و آخرون»: (1995): تعرف التوجيه :على أنه عملية إنسانية تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد لمساعدتهم على فهم أنفسهم و إدراك المشكلات التي يعانون منها، و الانتقال بقدراتهم و مواهبهم في التغلب على المشكلات التي تواجههم بما يؤدي إلى تحقيق التوافق بينهم و بين البيئة التي يعيشون فيها (05).
 - أما «أحمد أوزري» (1994): يرى أن التسمية المناسبة و الملائمة للتوجيه المدرسي هي الإرشاد التربوي على إعتبار أن عملية الإرشاد التربوي تهدف إلى مساعدة التلاميذ في اختيار نوع الدراسة التي تتفق مع ميولهم و يحققون فيها أفضل تكيف و يصبحون بذلك قادرين على تجاوز الصعوبات التي تصادفهم في حياتهم الدراسية (01).
 - رغم التداخل في التسمية بين مفهوم التوجيه Orientation المستعملة في فرنسا و الإرشاد Guidance المستعملة في إنجلترا إلا أن هدف كلاهما يبقى واحد ألا و هو مساعدة التلاميذ على اختيار نوع الدراسة التي تتفق و ميولهم الشخصية و قدراتهم العقلية.
- الدراسات السابقة: هناك مجموعة من الدراسات الجزائرية التي تطرقت إلى مثل هذا الطرح من بينها:

- 1-دراسة توفيق زروقي: (2008): النظام التربوي في الجزائر: محكات نقدية لواقع التوجيه المدرسي ديوان المطبوعات الجامعية. (02)
- 2-دراسة: ترزولت عمروني حورية: تربية اختيارات التوجيه و النضج المهني لدى تلاميذ التعليم الأساسي 2008. (07)

3-دراسة التوجيه المدرسي و المهني: الخلفية النظرية لمفهوم المشروع و بعض المعطيات الميدانية: أ.د بوسنة محمود. (08)

4- أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء و تأثيرها على التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي , إعداد الطالبة ربال فائزة , إشراف الأستاذ الدكتور عباد مسعود, مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية جامعة الجزائر 2004|2005. (11)



1- المعلم من مهامه:

- خلق جو ملائم يساعد التلميذ على بذل جهد لاستغلال قدراته و استعداداته و العمل على أن تكون له علاقة طيبة تجمعهم بزملائه و مدرسيه طوال مساره الدراسي.
- مساعدته على وضع أهداف تتفق مع ميوله و قدراته و استعداداته و يعمل على تحقيقها باستمرار.
- إشباع حاجاته التعليمية بتعديل طريقة التدريس و تكييف المادة التعليمية وفق ما يلزم المتعلم و يناسب قدراته.
- تقييم تعلمه و سلوكه تقييما موضوعيا بما يبرز ملامح شخصيته العلمية و الاجتماعية و ويستشف ملامحه المستقبلية.
- إيجاد القدرة على اكتشاف مشاكل تلاميذه و إحالة ذوي الحاجة منهم على الأخصائي الذي يتولاها بالعناية اللازمة في الوقت المناسب.....

2-مستشار التوجيه: إن انحصار الدور المنوط بالمستشار في دراسة النتائج التي يحصل عليها المتعلم في الفروض و الاختبارات الفصلية لا تستنفذ مهامه و خدماته المنصوص عليها في مناشير الوزارة. يمكن تصنيف هذه النشاطات في المجالات التالية:

أ- **التوجيه والإرشاد:** و يشمل عدة مهام منها:- القيام بالإرشاد النفسي و التربوي قصد مساعدة التلميذ على التكيف مع النشاط التربوي. - إجراء المقابلات الضرورية للتكفل نفسيا بالتلاميذ الذين يعانون من مشكلات خاصة و توجيههم عند الضرورة إلى المصالح المؤهلة. - المشاركة في عملية استكشاف التلاميذ الذين هم في حاجة إلى دروس الدعم و الاستدراك. - المساهمة في تحديد مخطط إنجاز الأنظمة التربوية بناء على نتائج متابعة التلميذ في الأقسام.- تحضير و المشاركة في مجالس القبول و التوجيه.

ب- **الإعلام:** و يتضمن:- ضمان سيولة إعلامية بين مختلف المتعاملين في المؤسسة التعليمية -إطلاع الشركاء و المعنيين بالتوجيه على كافة الفروع الدراسية وسائر التخصصات المهنية المتوفرة عبر مؤسسات التعليم و مراكز التكوين و عالم الشغل و المجتمع بشكل عام. - تنشيط عمليات الاتصال داخل المؤسسة و المتعاملين معها و بينها و بين الهيئات ذات العلاقة.- تنشيط حصص إعلامية جماعية و تنظيم لقاءات بين التلميذ و الأولياء و المتعاملين و المهنيين.- تنشيط خلية التوثيق و الإعلام و الإشراف عليها.

- **التقييم (التقييم):** و يحتوي:-تقييم المردود الدراسي للتلميذ.- القيام بالدراسات و الأبحاث إستجابة لحاجات المؤسسة.- المشاركة في مختلف الدراسات المبرمجة من طرف الهيئات الوصية.- المساهمة في كل النشاطات اليومية للمؤسسة (09)- تقديم حكم تشخيصي حول مدى التكيف و المواءمة بين الاختيارات الممكنة الممنوحة للفرد و قدراته. (08)

ج- **تربية الاختبارات (المشروع):** تعتبر برامج تربية الاختبارات وليدة تطورات عديدة في ميدان التوجيه.

إن هذا التطور قد غير كثيرا من العلاقة القائمة بين المختص في التوجيه و الفرد الموجه، و التي كانت في الماضي علاقة تبعية يخضع فيها المتعلم إلى قرارات و توصيات مجالس التوجيه، و ذلك بناء على أدوات تعتمد أساسا على التشخيص(مقابلة، تطبيق اختبارات) و التنبؤ بمدى قدرة هذا الفرد على النجاح المستقبلي في حين أن فلسفة التوجيه الحديثة تبنى على

القناعة الشخصية و قدرة الفرد على مواجهة مواقف الاختيار أي التوجيه الذاتي -Auto-orientation.

في هذا الإطار فإن العمل المسند لمختص التوجيه هو خلق الظروف الملائمة و المواقف للنمو السليم للقدرات و خصائص و اتجاهات الفرد، و التي تسمح له ببناء و تحقيق مشروعه الدراسي و المهني، و حتى المستقبلي، و ذلك ضمن نشاطات تتمحور حول برامج تربية الاختيارات.

إذ يحاول المختص جعل الفرد يستفيد من خلال هذه التدخلات البيداغوجية على تطوير قدرته على التوجيه و تحديد مستقبله بكل مسؤولية و إستقلالية.

إن هدف هذه الطريقة حسب نفس الباحث و جماعته هي نقل فعل التوجيه من حدث مرحلي إلى سيرورة ديناميكية و ذلك بإدماج المعرفة الأدائية « Savoir faire » و المعرفة السلوكية « Savoir être » للفرد من خلال تربيته على:

- معرفته لذاته (تحديد حاجياته، أهدافه، قيمه، تفضيلاته، كفاءاته و اتجاهاته.
- محاولة الربط بين معرفته لذاته و للمجالات الدراسية و التكوينية (المحيط الدراسي)، و معرفته للمهن و إدراك مختلف الأدوار المهنية (المحيط المهني).
- تجاوز التأثيرات الخارجية و النمطية و الظروف و الضغوطات و اتخاذ القرارات بكل مسؤولية و وعي و استقلالية إزاء مشاريعه المستقبلية.
- تحديد و تخطيط مراحل إنجاز المشاريع المختارة آخذ بعين الاعتبار متطلبات الواقع.
- إعطاء معنى لهذه السلوكات من خلال التوافق مع مختلف المراحل الدراسية (الإعدادية و الثانوية و حتى الجامعة).

و تجدر الإشارة إلى أن برامج تربية الاختبارات متنوعة و متعددة إذ توجد كما يقول إيطو Huiteau (1999) على شكل طرق جماعية « Les méthodes de groupe » و طرق فردية مبنية على المقابلة (مقابلة الكشف عن النمو المهني) و طرق معتمدة على نظم الإعلام الآلي في التوجيه « Logiciels de guidance ».

ما يمكن ملاحظته من خلال الإطلاع على برامج الاختيارات إن معظمها تركز على الأسلوب الجماعي في التوجيه، لما يوفره من الوقت و الجهد، كما أن العمل في جماعات

صغيرة يزيد من فرص التعليم و فرص التعزيز، كما أن المناقشة الجماعية تزيد من قدرة الفرد على التمييز بين الأنواع المختلفة من السلوك مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف البيداغوجية للأنشطة. (07)

3- مراكز التوجيه: تعتبر مراكز التوجيه المدرسي و المهني مؤسسات تقنية تابعة إداريا إلى مديرية التربية، يوكل إليها تكريس سياسة التوجيه المدرسي على مستوى المؤسسات التعليمية عبر مستشاري التوجيه، كما تسند لهذه المراكز عدة مهام أخرى، أهمها:

- المساهمة في تحديد الاتجاهات العامة للخريطة التربوية من أجل تجسيد السياسة التربوية على مستواه. - القيام بتصوير و إعداد الوسائل التقنية التي تساعد على بلوغ أهداف التوجيه في الميدان. - السهر على السير الحسن لمختلف مجالس القبول و التوجيه و على متابعة المسار الدراسي للتلميذ. - ضمان الإعلام بين الوسط المدرسي في مجالات الدراسة و التكوين و عالم الشغل. - توفير بنك المعلومات حول مختلف الميادين الدراسة و التكوين ثم تحليلها و إستغلالها. - المشاركة في تقييم المناهج التربوية و مدخلات و مخرجات المنظومة التربوية.

4- الأسرة: أدى ببعض الدارسين في هذا السياق إلى تصنيف الأسر الجزائية على النحو التالي:

- 1- أسر تعي أهمية دورها في التوجيه و تقوم به على ما يرام و تمثل فئة قليلة.
- 2- أسر تعي أن لها دورا في التوجيه إلا أنها لا تقوم به، أولا تقوى عليه كونه لا تتوفر على الإمكانيات و الوسائل المساعدة.
- 3- أسر تجهل تماما هذا الدور إعتقادا منها أن تعلق بدراسة الأبناء و توجيههم أمر يخص المعلم و المعلم وحده.
- 5- **المجتمع:** يشمل كل ما يزخر به من طاقات بشرية هائلة و هيئات عمومية و مؤسسات عامة و خاصة و مرافق علمية و ثقافية و نواد مختلفة و وسائل الإعلام و شبكات إتصال مجانية و عالمية و غير ذلك. (09)

خطوات علمية لممارسة التوجيه (10)

الملاءمة بين خصائص
التلميذ و متطلبات المجال
التعليمي أو المهني

الدراسة التحليلية و الوصف
للمجالات التعليمية أو المهنية
و مستقبلها

الدراسة التحليلية
لشخصية الطالب و
تقييم قدراته

آثار سوء التوجيه المدرسي: يحدث سوء التوجيه المدرسي آثار سيئة في المسار الدراسي للتلميذ و منها :

*التخلف الدراسي *الرسوب و التسرب *عدم الانضباط المدرسي (04)

بناء على المنشور الوزاري المشترك رقم 01 بتاريخ 08 أفريل 2010 المتعلق بقبول و توجيه تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط إلى مرحلة التعليم ما بعد الإلزامي:

فإنه يندرج تجسيد الجهاز الجديد لقبول و توجيه التلاميذ نحو التعليم ما بعد الإلزامي في إطار المسعى الشامل لتطبيق إصلاح المنظومة الوطنية للتربية و التكوين حيث تهدف النظرة الجديدة إلى توجيه مدرسي و مهني يفتح المجال لتنمية القدرة على اختيار المسار المدرسي و المهني الذي يوفق بين مؤهلات التلميذ و كفاءاته من جهة و نمط التعليم أو التكوين الذي يرغب فيه من جهة أخرى.

و عليه فإن تحضير التلميذ إلى هذه المرحلة يقتضي إعلامه و إرشاده و مرافقته حتى يتسنى له إختيار إحدى المسارات المقترحة و الإستفادة من مختلف الفرص الممنوحة وفق مؤهلاته و مهاراته.

إن إعادة تنظيم الطور ما بعد الإلزامي على ضوء إصلاح منظومة التربية و التكوين يوفر للتلميذ إمكانية الاختيار بين التعليم الثانوي العام و التكنولوجي أو التعليم المهني أو التكوين المهني. إذ يتم التوجيه نحو أحد هذه المسارات اعتمادا على:

-رغبة التلميذ المعبر عنها بواسطة بطاقة الرغبات المسلمة له. -نتائج المدرسية.

1- التوجيه نحو السنة الأولى من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي:

يوجه إلى السنة الأولى من التعليم الثانوي و التكنولوجي تلاميذ السنة الرابعة متوسط المنقولون إلى الطور ما بعد الإلزامي و الذين إختاروا هذا النمط من التعليم و المتحصلون على نتائج تتسجم مع أهداف هذه المرحلة من التعليم.

تتفرع السنة الأولى من هذه المرحلة إلى جذعين مشتركين:

- **جذع مشترك آداب:** و هو يمتد إلى السنة الثانية و الثالثة ثانوي من خلال شعبتين:

1- آداب و فلسفة. 2- لغات أجنبية.

جذع مشترك علوم و تكنولوجيا: و هو يمتد إلى السنة الثانية و الثالثة من خلال أربع شعب:

1- رياضيات 2- تقني رياضي 3- علوم تجريبية 4- تسيير و إقتصاد

يشكل التعليم الثانوي العام و التكنولوجي المسلك الأكاديمي الذي يلي التعليم الأساسي الإلزامي و هو يرمي فضلا عن مواصلة تحقيق الأهداف العامة للتعليم الأساسي إلى توفير مسارات دراسية تسمح بالتخصيص التدريجي في مختلف الشعب، تماشيا مع إختيار التلميذ و إستعداداتهم و كذا تحضير التلاميذ لمواصلة الدراسة و التكوين العالي.

يمنح التعليم الثانوي العام و التكنولوجي في الثانويات.

و تتوج نهاية التمدرس في التعليم الثانوي العام و التكنولوجي بشهادة بكالوريا التعليم الثانوي.

2- **التوجيه نحو السنة الأولى من التعليم المهني:** يوجه إلى السنة الأولى من التعليم المهني تلاميذ السنة الرابعة متوسط المنقولون إلى الطور ما بعد الإلزامي و الذين إختاروا هذا النمط من التعليم و تحصلوا على نتائج تتسجم مع أهداف هذه المرحلة من التعليم.

يتضمن مسار التعليم المهني تعليما تكنولوجيا و مهنيا يحضرهم لممارسة نشاط مهني (مهنة) و تعليم عام لتزويدهم بثقافة عامة و معارف أساسية مدى الحياة.

كما يتضمن هذا المسار مدة تكوين في المحيط المهني تتراوح بين 06 و 08 أسابيع سنويا.

يتكون تنظيم التعليم المهني من طورين بسنتين لكل طور:- يتوج الطور الأول بشهادة التعليم المهني من الدرجة الأولى تمنح المستوى التأهيلي من الدرجة الثانية.

- يتوج الطور الثاني بشهادة التعليم المهني من الدرجة الثانية تمنح المستوى التأهيلي من الدرجة الرابعة.

يلتحق بالطور الأول تلاميذ السنة الرابعة متوسط المنتقلون إلى الطور ما بعد الإلزامي و كذا التلاميذ الذين أعيد توجيههم من السنة الأولى ثانوي بعد إبدائهم الرغبة في الالتحاق بهذا النمط من التعليم.

يمكن للتلاميذ الحاصلين على شهادة التعليم المهني من الدرجة الثانية أن يلتحقوا بالتكوين المهني لتحضير شهادة تقني سامي خلال 18 شهرا يمنح لهم تأهيلا من المستوى الخامس.

- **التوجيه إلى التكوين المهني:** يمكن للتلاميذ المقبولين و غير المقبولين في الطور ما بعد الإلزامي الالتحاق بالتكوين المهني إن رغبوا في ذلك و حيث بلغوا سن 15 سنة بالنسبة للمتمهين و 16 سنة بالنسبة للتكوين المهني الإقامي. كما يمكن للتلاميذ الذين اختاروا التكوين المهني في إحدى الاختصاصات الممنوحة بمؤسسات التكوين أن يتحصلوا على:- شهادة الكفاءة المهنية بعد 12 شهرا من التكوين.- أو شهادة التحكم المهني بعد 18 شهرا من التكوين. ينظم مسار التكوين المهني في نمطين:- تكوين إقامي بالمؤسسات مع تربصات تطبيقية لمدة شهرين في الوسط المهني.- التكوين عن طريق التمهين الذي يتم في المحيط المهني مع تكوين نظري و تكنولوجي إضافي بمؤسسة التكوين.

يتم التوجيه وفق إجراءات التوجيه السارية المفعول في قطاع التكوين و التعليم المهنيين. (10)

الأساليب المعتمدة في توجيه تلاميذ التعليم المتوسط:

- 1- **تقنية الإعلام:** حصص إعلامية فردية / جماعية.
- 2- **الإرشاد:** عملية مستمرة طوال العام الدراسي. يشمل:
- **المرافقة:** تتم من خلال الإرشاد، بمعنى أنها تبدأ من المراحل الأولى و يتم التركيز على المرحلة المتوسطة.

- تكون مرافقة التلميذ للتفكير في مشروعه المستقبلي.
- المقاربة بالكفاءات: يطلب من التلميذ أن يذكر التخصصات التي يعرفها.
- **تربية الاختيارات:** أي إختيارات التلميذ و تهذيبها بمعنى تمكينه من التمييز بين التخصصات الأدبية / العلمية، كذلك يتعرف على:- أنواع التخصصات - متطلباتها - شروط الالتحاق بها.

- تربية الاختيارات عند التلميذ: - يتم تتميتها في التعليم المتوسط. - نضعها في التعليم الثانوي.

3- بطاقة المتابعة و التوجيه: مجموعة التوجيه تشمل: النتائج المدرسية في الإصلاح الجديد 2010 للسنة الثالثة و الرابعة متوسط = > لأجل تحديد **ملح التلميذ**. = > **توجيه مسبق:**

أ- **في شهر جاني:** نتائج 04 متوسط + بطاقة الرغبات، الفصل 1 تدرس = > إذا كان الملمح غير متناسب مع الاختيار. = > يؤدي ذلك إلى جمع التلاميذ: مرحلة دراسة الرغبات تتم بإعتماد المقابلة مع التلاميذ: لأجل توضيح توافق الرغبة و القدرات.

ب- **في شهر أفريل:** نتائج السنة 03 متوسط + نتائج الفصل الأول لسنة 04 متوسط + نتائج الفصل الثاني لسنة 04 متوسط + بطاقة الرغبات. = > من خلال مجموعة التوجيه يمكن تحديد ملح التلميذ بالإضافة إلى القيام بمقابلات مع التلاميذ الذين لديهم ملح غير متناسب مع الاختيار.

- **في نهاية السنة:** التوجيه النهائي. - في كل فصل إعلام لكل التلاميذ. - إذا كان المستشار غير مقيم في المتوسطة يكتفي بالإعلام + لقاءات فردية و جماعية (توجيه مسبق).

- **بطاقة الرغبات:** تضم: - جذع مشترك آداب - جذع مشترك علوم و تكنولوجيا - تعليم مهني - تكوين مهني

4- استبيان المبول و الاهتمامات: (لا تطبق في المتوسطة بسبب كثافة نشاطات المستشار: يتم التركيز على القطاع الضيق على حساب القطاع المتوسط).

صعوبات عملية التوجيه المدرسي: يمكن حصرها في :

- نقص المتخصصين في مجال التوجيه المدرسي و عدم توفير التسهيلات أو الوقت اللازم لتأدية هذه الخدمة في أحسن الظروف.

- عجز التوجيه المدرسي عن تقديم خدمات تربوية يحتاج إليها التلميذ ذو المشكلات الحادة الناتجة عن سوء التكيف أو اضطرابات في الشخصية أو غيرها من المشكلات التي تدخل في نطاق عمل هيئات أخرى و متخصصين آخرين قادرين على معالجتها.

- يعمل التوجيه على فرز التلاميذ وفق نتائجهم المدرسية و معارفهم المجردة و نجاح التلميذ أو رسوبه يخضع للمواد المرتبطة بهذه المعارف المسماة بالمواد الأساسية.

- عدم إستطاعة المؤسسات التربوية متابعة التلاميذ الذين تعترضهم صعوبات في التعلم بشكل انفرادي و مد يد العون لهم في توجيههم الوجهة السليمة و ذلك لتزايد الأعداد الهائلة من التلاميذ المقبلين على الدراسة و نقص التأطير المادي و البيداغوجي(10)

سبل تطوير التوجيه المدرسي: تولي المعلمين و المرشدين و مديري المدارس إعداد قوائم بالمشكلات التي تواجه التلاميذ و وضع الخطة اللازمة لمساعدتهم على حلها. - استخدام مقاييس خاصة مساعدة على فهم التلاميذ فهما كاملا و تدريب المختصين على استخدام هذه المقاييس. - توفير الإمكانيات و الموارد اللازمة للمعلمين و المختصين في التوجيه المدرسي. - إيمان و اقتناع مديري المدارس ببرنامج التوجيه و خلق الشعور في نفوس المعلمين و المرشدين بأن لهم مطلق الحرية في مناقشة أي مشكلة من مشكلات التلاميذ. - التعاون بشكل جيد بين القائمين على التوجيه في المدرسة و المنزل و الهيئات الأخرى في المجتمع. - وضع حد للنظام الذي يعتمد على معايير الكم و النسب المسبقة في التوجيه و تعويضه بنظام يقوم على أسس علمية، و يأخذ بعين الاعتبار مؤهلات التلاميذ و ميولهم و رغباتهم الموضوعية و حاجات المجتمع الضرورية. - توسيع الإعلام في مجال التوجيه لفائدة التلاميذ و أوليائهم و المعلمين. - الاستعانة بالمننديات في الانترنت يشارك فيها الأوليات و التلاميذ على حد سواء يتبادلون الرؤى و الأفكار حول جميع الفروع و الشعب المتوفرة، و قدرة التلميذ على المواصله من عدمها في هذه الشعبة أو تلك. - تكثيف اللقاءات بين التلاميذ و المؤسسات الجامعية و الاقتصادية قصد الإطلاع أكثر على آفاق الدراسة و التكوين و حاجيات السوق من اليد العاملة و موقع التلميذ من كل ذلك. - إعادة التوازن بين الشعب العلمية و الأدبية من حيث الكفاءة و حاجيات عالم الشغل فلا حاجة لنا أن نوجه أبناءنا لشعب تعرف أسواقها الكساد ما يترتب عنه الإهمال و التوقف عن الدراسة. - لابد من وضوح سياسة الدولة في خصوص عالم الشغل فيما يخص مستقبل التخصصات من أجل تربية الإختيارات. (10)

المراجع : كتب :

- 1 . أحمد أوزي (1994) : المراهق و العلاقات المدرسية , مطبعة النجاح الجديدة المغرب.
- 2 . توفيق زروقي (2008): النظام التربوي في الجزائر : محكات نقدية لواقع التوجيه المدرسي : ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر